



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَظَيُّمُ الْقَلْبِ بِبَلَدِ الْمَغْرِبِ الْإِسْلَامِيِّ

بيان تعزية وتبرئة

اهتزت مدينة قصر البخاري العريقة على وقع جريمة نكراء، بدأت فصولها قبل عام، باختفاء قسري لثلاثة أشخاص معروفين بالتزامهم، وانكشفت خيوطها قبل أيام باكتشاف جثث الضحايا العزل ملقاة في إحدى بيوت القرى المهجورة المجاورة لهذه المدينة المجاهدة المحافظة.

لقد عمدت فرق الموت إلى اختطاف الضحايا من بيوتهم، قبل أن تشيع نبأ التحاقهم بصفوف المجاهدين، وفي سيناريو محبوك بعناية داهمت بيوتهم وسطت على حواسيب الشباب وأقراصهم، ليسهل تمرير كذبتهم، وبعد مدة غير يسيرة أشاعت فرق الموت نبأ تصفية هؤلاء الأبرياء من طرف المجاهدين لتخرج من ورطتها رابحة مرتين..

مرة بالخروج بريئة من جريمتها النكراء، ومرة أخرى بالصاق تهمة تصفية الملتحقين الجدد بالتنظيم، لعزله عن قواعده الشعبية ومدد أمتة المعطاء، وبئس ما صنعوا.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ اكتشاف جثث الشيخ بن ساعة بناني، والأخوة الشباب طايبي مصطفى، وبريك أسامة، الذين اختطفتهم فرق الموت من بيوتهم، قبل حوالي عام، ف((الله ما أعطى وله ما أخذ)) ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، قال تعالى ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

وأمام هذه الجريمة النكراء.. نتقدم لأهلنا في قصر البخاري المجاهدة عامة وأهالي الضحايا خاصة، بتعازينا الخالصة راجين من الله سبحانه وتعالى أن يجيرهم في مصيبتهم ويخلفهم خيرا منها.

أهلنا الشرفاء بمدينة قصر البخاري مدينة الأبطال، من جديد تطل علينا كتائب الموت من مجانين بوغار وكامورا، في صورة خبيثة ملؤها الحقد على الإسلام والمسلمين، لتوقع صفحة جديدة في سجل جرائمها التي لا تنتهي، وراح ضحيتها هذه المرة ثلاثة أبرياء عزل، اثنان منهم شابان يافعان عانى أبأؤهما ويلات

الاعتقال، في محتشدات الصحراء، وذاقت عائلاتهم مرارة التفريق والتشريد عقب الانقلاب في 11 جانفي 1992 ميلادي، وشيخ وقور معروف بصلاحه بين الخاص والعام، وهو الأمر الذي يحتم علينا أن نطرح سؤالاً وجيهاً مفاده:

هل عادت فرق الموت إلى سياسة الخطف خارج القانون والاعتقال من غير محاكمة؟! وما يعزز هذه الفرضية، هو ظهور هذه الفرق في مدينة سكيكدة في الآونة الأخيرة، حيث ساموا الأهالي هناك سوء العذاب وهددوهم بالقتل على غرار المختطفين السابقين، كما ظهرت هذه الفرق سيئة الصيت، في مدينة أم البواقي، حيث تصدّت للمتظاهرين السلميين بالخناجر، مما تسبب في إصابة العشرات منهم بجروح متفاوتة الخطورة، بعدما حاولوا اغتيال رئيس الحركة الاحتجاجية، بافتعال حادث مرور وقلب سيارته في واد سحيق، قبل وصوله إلى ساحة الاحتجاج والتظاهر السلميين .

إن عودة طواغيت الجزائر إلى سياسة الخطف والاعتقال الممنهج، يفرض على الشعب الجزائري المسلم، وفي مقدمته وسائل الإعلام، الوقوف صفا واحداً في وجه هؤلاء المجرمين، وفضحهم أمام الرأي العام المحلي والعالمي، ومواصلة الضغط والاحتجاج، من أجل تغيير النظام الفاسد تغييراً جذرياً، ينصف المظلومين ويقدم الظلمة المجرمين للمحاكمات العادلة، لينالوا جزاءهم، فما ضاع حق وراءه طالب، وإن غدا لناظره قريب، وما طواغيت مصر وليبيا وتونس عنا ببعيد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

تَنْظِيمُ الْقَاعِدَةِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ الْإِسْلَامِيِّ



مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

الاثنين 16 شعبان 1434 هـ، الموافق لـ: 24 جوان 2013 م